رابط المادة على منصة باحث

خطب الجمعة | | الشيخ عبدالرحمن الودعان

خطبة)فضل الدعاء(| الجمعة ٣/٥/٢٤٤١ | الشيخ عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي يا له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه - 00:00:01

وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين. اللهم لك الحمد بالاسلام ولك الحمد ولك الحمد بمحمد صلى الله عليه وسلم. اللهم لك الحمد على ان جعلتنا من خير امة اخرجت - 00:00:26

الناس اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك. اللهم لك الحمد حتى ترضى ولك الشكر الا رضاك. اللهم لك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. كما يحب ربنا ويرضى. اما بعد - 00:00:46

ايها المؤمنون اما ان تخرج عنا او قاتلناك هكذا ارتفع الصوت في مجلس امير المؤمنين اقوى خليفة في ذلك الوقت المعتصم ابن هارون الرشيد يتعجب المعتصم وينظر الى المتكلمين من هؤلاء الذين يقولون سوف نحاربك - 00:01:06

انهم مجرد تجار ووجهاء في بغداد فيقول لهم متعجبا كيف تقاتلونني وفي جيش ثمانون الف بارع قالوا نقاتلك بسهام الليل قال اما هذه فوالله لا استطيعها فلماذا قالوا له ذلك - 00:01:41

لقد تأذوا من جيشه الحديث الذي جمعه من مناطق شتى فصاروا يؤذونهم. ويؤذون اهليهم ويؤذون اولادهم وغلمانهم حتى انه لا يغدو يوم الا ويموت غلام او غلامان في بغداد فاتوا الى المعتصم - 00:02:14

يطالبونه ان يخرج بجيشه من بغداد فهناك بنى مدينته المشهورة سر من رأى التي اصبحت فيما بعد ساء رأى او اختصرت بسامراء سهام الليل لا تخطي ولكن لها امد وللامد انقضاء اتهزأ بالدعاء - 00:02:38

وما تدري بما صنع الدعاء نعم يا عباد الله سهام الليل لا تخطي ولكن لها امد. وللامد انقضاء وهذا الامد انما الفه رب العالمين. هو الذي يقدر المقادير. وهو الذي يعطي من يشاء. ويهب من يشاء ويمنع - 00:03:09

ومن يشاء فاياك ثم اياك ان تسخر من الدعاء او تهزأ بالدعاء واياك ان تستحسر وان تترك الدعاء اسمع الى وحي السماء اسمع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول لنا يستجاب لاحدكم ما لم - 00:03:34

يدعو باسم او قطيعة رحم ما لم يعجل نعم مصيبتنا في الاستعجال قالوا يا رسول الله وكيف يعجل ان العجلة هنا لها معنى اخر لها معنى غير المعنى الذي يتبادر الى الذهن. ولذلك ساء سأل عنه اصحاب محمد صلى الله عليه - 00:04:03

عليه وسلم وبينه لهم بابي وامي عليه الصلاة والسلام. فقال لما سألوه وكيف يعجل يا رسول رسول الله قال يقول دعوت ثم دعوت ثم دعوت فلم ارى يستجاب لي استحسروا عند ذاك ويترك الدعاء. اذا هذه العجلة هي ان ييأس من عطاء الله. هي ان ييأس من - 00:04:37

روح الله هي ان يترك الدعاء وان الله جل وعلا يحب المكثرين من الدعاء يحب الملحين في الذين لا ييأسون من عطاء الله ولا من رحمته الواحد منا على ما لديه من ضعف في الدعاء وقلة - 00:05:07

وعلى ما لديه من موانع الاستجابة الدعاء وعلى ما لديه من تقصير في حق الباري جل في علاه يريد انه يقول يا الله يا الله فلحظة ثم يعطى من انت يا هذا - 00:05:29

لقد كان بابي وامي عليه الصلاة والسلام لربما دعا بالدعاء فيبقى سنوات لا يستجاب جابوا له ثم يريه الله جل وعلا الاجابة اسمع الى الخبر الصحيح الذي ساختصره لكم يحدثنا عنه عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه لما اذى المشركون - 00:05:51

رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما كان يصلي تحت بيت الله جل وعلا في اعظم بقعة واطهر وعام لبقعة مع اعظم رجل ولكنهم لا يأبهون بذلك. وهكذا هم اهل الباطل. لا - 00:06:17

يأبهون بالرجل ما كان عالما اماما امام هدى لا يبالون به. بل وحتى نبيا من الانبياء. لانهم لا يعرفون الله ولا الطريق الى الله فبينما كان يصلي اذ قال ابو جهل فرعون هذه الامة الا احد منكم يذهب الى سلا جزولا - 00:06:37

بني فلان فيضعه بين كتفي محمد وهو يصلي ويحك يا ابا جهل امحمد وهو يصلي وعند بيت الله ارأيت الذي ينهى عبدا اذا صلى فيقوم اشقى القوم فيذهب الى سلا الجزور وهي بقايا فرثها ويضعه بين كتفي اطهر - 00:07:03

خلق محمد صلى الله عليه وسلم. يقول ابن مسعود وانا ارى هذا وما بي منعة ان ادفع عن رسول الله صلى الله الله عليه وسلم حتى ذهب ذاهب الى فاطمة رضي الله عنها فاخبرها فجاءت وهي جويرية صغيرة - 00:07:32

اردت تنظر اليهم وتدعو عليهم وتمسح عن ابيها ولا يزال ساجدا بابي وامي عليه الصلاة والسلام وهي تمسح عنه هذا الاذى فيصلي صلاة مطمئنة وما ان ينتهي من صلاته الا ويرفع يديه تحت كعبة الله وبيت الله ثم يقول ثلاثا اللهم - 00:07:52

عليك بقريش اللهم عليك بقريش. اللهم عليك بقريش. اللهم عليك بابي جهل ابن هشام اللهم عليك بعتبة ابن شيبة اللهم عليك بالوليد ابن شيبة اللهم عليك بالوليد ابن عقبة اللهم عليك بعقبة ابن ابي معيط - 00:08:19

فعدهم سبعة نفر كما يقول عبد الله بن مسعود رضي الله عنه هل ماتوا في تلك اللحظة هل اهلكهم الله جل وعلا في لحظة وهم قد اذوا رسوله وقد ظلموه وتحت بيته الحرام - 00:08:42

كلا ولكن الله يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد عندما جاءت بطشة الله الكبرى يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون في معركة بدر يقول ابن مسعود رضي الله عنه فلقد رأيت هؤلاء السبعة النفر التي دعا عليهم - 00:09:08

رسول الله صلى الله عليه وسلم يسحبون ويرمون في القليب قليب بدر سبعة نفر ما اخطأت هم دعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن كانت الاجابة بعد سنوات. وبعد الهجرة - 00:09:35

فانت ايها المسكين عندما تدعو اكثر من الدعاء وانتظر الاجابة والله جل وعلا هو الذي يعلم متى تنزل الاجابة. اقول ما تسمعون واستغفر الله الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده - 00:09:56

ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين اما بعد ايها المؤمنون ان الدعاء لا يضيع انه لا خسارة في الدعاء البتة. انه لا خسارة مع الله ولا مع التجارة مع الله جل وعلا. فان - 00:10:29

دعاءك ابدا لا يضيع. يكفي في الدعاء انه من اعظم العبادات. قال عليه الصلاة والسلام دعاء هو العبادة والدعاء يا عباد الله عنوان التوحيد ورمز الاخلاص واساس الافتقار يا رب العالمين وانما يدع الدعاء الذين يستكبرون عن الله جل في علاه. وقال ربكم - 00:10:55

ادعوني استجب لكم. ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخلين. واذا سألك عبادي ابي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون. ويحدثنا الصادق - 00:11:25

المصدوق صلوات ربي وسلامه عليه بهذا الخبر من السماء انه الذي لا ينطق عن الهوى قال عليه الصلاة والسلام ان لاحدكم في الدعاء احدى ثلاث او قال ما من مسلم يدعو الله بدعاء ليس فيه اثم ولا قطيعة رحم - 00:11:45

لاعطاه الله عز وجل به احدى ثلاث اما ان يعجل الله له حاجته واما ان يدخرها له في الاخرة. واما ان يصرف عنه من السوء مثلها. انه لن تخطئك هذه - 00:12:18

ثلاث يا عبد الله فادعو واكثر من الدعاء فان الله عز وجل يحب المكثرين من الدعاء. قال عليه الصلاة والسلام ليس شيء اكرم على الله

من الدعاء. قالوا اذا نكثر قال الله اكثر. فاكثروا من الدعاء يا عباد - 00:12:42
الله ولا تيأسوا من رحمة الله انه لا ييأس من رحمة الله الا القوم الكافرون. اتقوا الله عباد الله احرصوا في دعائكم على ترك موانع الدعاء ومن اعظمها اكل الحرام. وينبغي ان تكون حريصا على اداب الدعاء - 00:13:02
اه اداب الدعاء. احرص على اداب الدعاء التي علمنا اياها رسول الله صلى الله عليه وسلم. وان كنت لا تعلم الفها فتعلمها فليس هذا موضع ان نبسط ان نبسط الكلام في اداب الدعاء. اتقوا الله عباد الله في انفسكم - 00:13:22
ثم اتقوا الله في اولادكم وفي ازواجكم. واتقوا الله في اموالكم واتقوا الله عز وجل في احوالكم. اللهم انا نسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى. ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب. اللهم ات نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها - 00:13:42
اللهم انا نسألك الفردوس من الجنة لنا ولوالدينا وازواجنا واولادنا واخواننا واحبابنا يا رب العالمين. اللهم انا نسألك الجنة ونعوذ من النار اللهم امنا في دورنا اللهم اصلح ائمتنا وولاة امورنا. اللهم صل على محمد وال محمد كما صليت على ابراهيم - 00:14:02
وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. وبارك على محمد وال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك - 00:14:22